



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة والرابع والثلاثون
قاعدة الجمع العرفي

الحكم الأول من أحكام تعارض الأدلة اللفظية هو قاعدة الجمع العرفي، التي تقضي بأنه إذا لم يكن التعارض مستقرًا في نظر العرف، وكان أحد الدليلين قرينة على تفسير مقصود الشارع من الآخر، يجب الجمع بينهما بتأويل الدليل الآخر وفقًا للقرينة. يُعتبر إعداد المتكلم لأحد الكلامين لتفسير الآخر أمرًا مهمًا لفهم مقصوده. يمكن أن يكون الإعداد شخصيًا، أي من قبل شخص المتكلم، وقد يُفهم بعبارة صريحة أو من خلال ظهور الكلام. الدليل الذي أعده المتكلم لتفسير الآخر يُسمى "الدليل الحاكم"، بينما يُسمى الآخر "الدليل المحكوم". تقديم الدليل الحاكم يؤدي إلى توضيح دائرة الدليل المحكوم، ولكنه قد يكون موسعًا أيضًا، كما في حالات التنزيل، مثل القول بأن "الطواف بالبيت صلاة"، حيث ينزل الطواف منزلة الصلاة.